وهذه المدرسة قديمة وجديدة في آن واحد. وخصوصا بعد وصول اليمين الأمريكي المتشدد بقيادة ريجان إلى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٠. خصوصا بعد سقوط وانهيار المعسكر الاشتراكي ثم سقوط وانهيار الاتحاد السوفييتي نفسه. فقد صور هذا السقوط على أنه سقوط ليس فقط للفكر الماركسي وإنما أيضا لكل الأفكار التي تأثرت بها والمطالبة بدور أكبر للدولة. والاسم مستعار من كتاب هوبز Leviathan من منظور هذا التيار، وكأنها تحمل نفس خصائص نوع معين من الوحوش النهمة الشهير) يملك قدرة ذاتية خاصة وكبيرة على التمدد والنمو بصرف النظر عن الأضرار التي يمكن أن يحدثها في البيئة المحيطة به. ويعتقد أنصار هذا التيار أنه عندما تتضخم أجهزة الدولة إلى هذا الحد فإن أنشطتها لا بد وأن تتحول بالضرورة إلى أنشطة طفيلية تضر بصحة الجسد الاجتماعي وتضعف من حيوية وقوة آلياته

Summarized by © lakhasly.com